بهنا هو الحرف الملفوظ اخرا عند الاضافة ولو فرضا فيشمل
الحقيقي كدال زيد والمجازي كتا تامة ويا بصري وواو مسلمون
على المختار وبخلاف التنوين ونوني التثنية والجمع بالعامل
فيخرج نحو ابن هولاء وهذا ظ في الاعراب بالحركة لانتقال
الاسم من السكون اليها واما في الاعراب بالحروف فمشكل
لوجودها قبل العامل مثل نحو مسلمون ومسلمين صيغ موضوعة
قبل التركيب حتى اذا اردت تعداد الجموع السالمة المذكورة اما
تقول مسلمون مومنون مصلحون او تقول مسلمين مومنين
مصلحين وكذا التثنية وملحقاتهما والاسما الستة المضافة فمسلمون
ومسلمين مترادفان في اصل الوضع الا ان شرط استعمال الاول
عند ورود الرافع والثاني عند الناصب والجار فالعامل لا يحدث
شيا من الاختلاف بل الاختلاف من الوضع فكان كهو واياه
وانت واياك فكما ان الواضع شرط ان يستعمل هو وانت عند ورود
الرافع واياه واياك عند الناصب فكذلك التثنية والجمع فمن هذا
ظهر ما في قول الشارح في تفسير الاخر ذاتا او صفة ومثال ان هذان
وهذين واللذان والذين من صيغ موضوعة ليس اختلافهما
من العامل بل من الواضع فتكون مبنية بخلاف التثنية والجمع
فيكونان معربين والذي عندي في حل الاشكال ان حروف
الاعراب قبل العامل اما غير دالة على شي او دالة على مجرد
صيغ الجمع والتثنية وبعد العامل كلها دال على المعاني الموجبة للاعراب
فيتعدد الدلالة في بعضها فيحدث في الحرف الاخر بسبب العامل
صفة هي الدلالة كما يحدث بسببه في الاعراب بالحركة صفة هي
الحركة الدالة على المعاني المقتضية فالاعراب يحصل من العامل

اما ذاتا

١٣

ذاتا وصفة معا او صفة فقط فحروف الاعراب قبل العامل ليست
باعراب وان كانت موجودة ذاتا فالاعراب من حيث هو
اعراب لا يكون الا بعد العامل وان نحو هذان هذين معربان
وان كان مفرداهما او جمعاهما مبنيين لان التثنية لما كان
لفظها قياسا مطردا عاما او جمعا ارادوا ان يحملوا كله على
وتيرة واحدة من الاعراب ويدل على هذا اعراب الجزء الاول
من اثنتي عشر مع بقاء بنا غيره واما نحو هو واياه فالاختلاف
ليس في الاخر فقط بل في المادة والصفة ولا مجال يجعلهما
اعرابا وان دلا على المعاني الموجبة لان الاعراب وصف في الاخر
وهما اصلان وهذا هو سبب بنا المضمرات عندي اعني انهم
استغنوا بدلالة نفس اللفظ عن دلالة الاعراب فظهر ان
المراد باختلاف الاخر اختلاف صفته فقط لكن تلك الصفة
قد يكون حركة وقد يكون دلالة والله اعلم بالصواب ولو كان
ذلك الاختلاف تقديرا مقدرا والاختلاف المقدر في الاخر
اما بعدمه في الحال ووجوده في الاصل وهو في الاعراب التقديري
او بوجوده في الحال لكن لا في الاخر فيقدر فيه كما الاعلام المضافة
فان الاختلاف فيها موجود في الوسط وهو اخر المضاف فيقدر في
اخر المضاف اليه اذ قد عرفت انها كلمة واحدة على المختار ومحل
الاعراب اخر الكلمة لكونها دالة على المسمى والاعراب على صفته
المتاخرة عنه ولا يلزم نحو جاءني الضارب زيدا او رجال
الا زيد لان التقدير فيهما في نفس الكلمة لا في الاخر فبذلك
افترق التقديري والمحل فان قلت فيلزم كون اعرابها
لفظيا وقد حكموا بان اعراب جميع المبنيات محلي قلت اللفظي

محل تقديري

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1